[35] متفضلا في العاجل، لا تمنعنيه يوم فاقتي إليه في الآجل، فمن شواهد نعماء الكريم استتمام نعمائه ومن محاسن آلاء الجواد استكمال آلائه. إلهي لولا ما جهلت من أمري ما شكوت عثراتي، ولولا ما ذكرت من التفريط ما سفحت عبراتي إلهي صل على محمد وآل محمد، وامح مثبتات العثرات بمرسلات العبرات، وهب كثير السيئات لقليل الحسنات. إلهي ان كنت لا ترحم إلا المجدين في طاعتك فإلى من يفزع المقصرون، وان كنت لا تقبل إلا من المجتهدين فإلى من يلتجي المخلطون، وإن كنت لا تكرم إلا أهل الاحسان، فكيف يصنع المسيئون، وان كان لا يفوز يوم الحشر إلا المتقون، فبم يستغيث المذنبون (13). إلهي ان كان لا يجوز على الصراط إلا من أجازته برأة عمله، فأنى بالجواز لمن لم يتب إليك قبل انقضاء أجله. إلهي ان لم تجد إلا على من عمر بالزهد مكنون (الهامش) (13) كذا في النسخة، والصواب: (فبمن يستغيث المذنبون) كما في غيره من الطرق. (*). _____